

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده



شارع يافا - باب الخليل
تلفون البيت - ٤٩١ من ٠ ب ٥٨٠
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

الموافق ٢٧٧٢ هـ الموافق ١٣٥٧

القدس يوم الاربعاء في ٢٤ آب سنة ١٩٣٨

نقطة ص الحبد رب في هذه السنة مليونان من الجنيهات من خبز هل تقسم في اليد لادثورة خبز؟

السياسة وحدها لا تشبع

ليس بالسياسة وحدها يحيا الإنسان . هناك شيء يقال له المدة ، وللمدة لا تشبعها السياسة . هي في حاجة الى الخبز كل يوم ، فإذا فقد هذا الخبز تارت ، ونوره المدة أشد الثورات التي عرفها الإنسان في التاريخ . هي ثورة لا تشبع أساليب قوه مهما عظمت ، والسياسيون في كل زمان ومكان يحاولون دائما أن يقنوا دون ثورة الخبز الدامية . ذلك لأنهم يعرفون قوتها التي لا تقبل وليست هذه الحروب المواصله الا لتؤمن كل دولة الخبز لرعاياها ، والجوع قاتل . ومن هو الذي يستطيع أن يقف أمام صاحب مدقة قارعة أساهه البأس ، وضحه الجوع ؟؟

ليعذرنا القراء

فليعذرنا القراء أذن إذا لم تقدم لهم في هذا العدد مقالة سياسية حول قسم فلسطين أو علم التقسيم ، أو في اعتداءات اليهود المتكررة ، أو في القضية العربية والأرض الفلسطينية إلى ما هناك . أمثال هذه المقالات التي اعتادوا أن يقرأوها في الصحف . نحن نعتقد أننا لنخدم الأمة في مقالة اقتصادية أكثر جدوا مما نقدمها في مقالة سياسية . وما السياسة في الحقيقة الا خادمة الاقتصاد في كل شيء ، وما السياسيون الا خدمة لأصحاب المال الذين يختشون وراء الستار ليغفلوا سياستهم الاقتصادية . . . وليست القوة الحقيقية في يد هؤلاء المستعمرين في دوتيج ستريت أو في دول ستريت . هؤلاء الذين يأمرهم السياسيين فيطاعونهم في الحال ويعفونهم لهم ما يريدون . وقضية فلسطين في الحقيقة هي قضية اقتصادية لا أكثر ولا أقل . هي قضية الحياة أو الموت اقتصاديا . فالعرب وهم أصحاب البلاد يعرفون مصيرهم الاقتصادي إذا استولى اليهود على فلسطين ، واليهود جاءوا الى هذه البلاد وانفقوا فيها عشرات الملايين من الجنيهات وهم أيضا يعرفون مصيرهم الاقتصادي إذا خسروا قضيتهم . هذه هي النظرة الحقيقية في قضيتنا التي نناقش فيها . نحن ندافع ونثور ونقدم كل يوم ضحايا جديدة لكي لا نهدم على وجوهنا في المستقبل ونموت جوعا .

الحل هذه السنة

وليس فلسطين باليد الذي تمسك في متوجاه الزراعة لأجله من دون أن نحتاج الى أن نستورد مقداراً أقل أم أكثر من البلاد الأخرى . حاصلات فلسطين في أيام الحصب لا تكفي لشهر معدودة ، ولو لا ما نستورده من البلاد الأخرى لارتفعت أسعار الحنطة الى ما لا يقصده عقل . فكيف بالبلاد إذا أساهها جدد أو قحط . وفلسطين هذه السنة قد أجدبت أراضيها الى حد لم يبق منذ سنوات كثيرة ، فهي لا تأمن حاجتها الا إذا استوردت من الخارج الوفاق من الاطمان . وما نحن بقديم لقراء الكمية التي تحتاجها هذه السنة ليصوروا المستقبل المظلم الذي ينتظرنا إذا لم يتوفر لدينا المبلغ الكافي من المال لاستيراد

هذه تلك الحادثة .

تحتاج فلسطين الى مئة وسبعين ألف طن من الحبوب - هذا ما فيها هذه السنة . وتحتاج أيضا الى ١٥ ألف طن أو أكثر بناراً - أي ان البلاد تحتاج الى نحو ١٨٠ ألف طن مؤونة هذه السنة ، وسجل ثمن الطن الواحد نحو ١٧ جنيها فييناغ ثمنها كلها نحو مليوني جنيه .

مليوناً جنيهاً

فلسطين أذن في حاجة ان تنفق مليوني جنيه من خزنتها ثمن حبوب هذه السنة . وهذا المبلغ الكبير يجب من حبوب الامم الى البلاد الأخرى ، وقد لا يوجد منه الا القليل الا لشراء القليل في البلاد وفقر كاف لشترى هذه الحبوب ، أي هل في البلاد هذا المبلغ الكبير لشترى هذه تلك الكمية ؟؟

مليونان من الجنيهات ايسر بالشيء القليل في مثل هذه الايام . هو مبلغ تميز عنه امة أكبر مدداً وأقى من امنا فمكيف بأمة كالامة الفلسطينية تشمل فيها نار الثورة ، ووقف دولاب التجارة فيها وقفاً قاناً .

ونظرة واحدة الى القرى تبينك من حنية الوقت ، قائل والثورة قد اعتقا على أن لا يبقيا في القرية شيئا يقال له طعام . والفني من القرويين هو الذي يجد أمامه قوت الاسبوع ، أما الاسكترية الساحقة فطعامها قوت يوم يوم هذا في أيام الصيف التي تقل فيها حاجة الفلاح الى الخبز بما هناك من الصبر والعب والتمن . فإذا حدث اذا جاءت أيام الشتاء ووقف العمل ، وصدت الطرق وانظلت السماء . . .

ما تترك الحكومة يأخذ الثوار

والثوري واقعة بين الصبر والياب كما يقولون فما تترك الحكومة يأخذ الثوار وما يترك الثوار تأخذ الحكومة ، والثوريون هم الذين يؤمنون الاكثرية في فلسطين فإذا جاء هؤلاء رأيت البلاد من النتائج البائسة ما لم تعلم . . . ومن البديهي أن أسكتر القرويين اليوم لا يملكون شيئاً من القوت فن ان يأتون بالقوت لشترى البذار وإذا لم يجدوا البذار فهل يزرعون محتولهم في السنة القادمة ؟؟ وهل يلام القرويون اذا حضهم نائب الجوع وثاروا ؟ وهل نخطي اذا قلنا ان اثورة في فلسطين منتقلب الى ثورة خبز اذا بقيت الحانة على ما هي عليه

المسألة طويلة

وليس هناك بارقة أمل تدل على أن الفرج قريب . بل تدل الاضلال على ان الامم فلسطين ساطول ، وان قضية فلسطين لا تحل الا بعد مرور زمن طويل . فالبلاد تبقى اذن مشلولة الحركة هذه طويلاً . والحركة الاقتصادية لا تدور في البلاد ما دام حبل الامن فيها مضطرباً ،

وما دام الانسان ليس امناً على روحه وماله فحق يسود الامن ويسبق السلام ؟؟
فالقضية كأي قضية القراء ليست بسيطة بل هي في غاية من الاهمية . ويجب ان الحبوب تبقى أسرارها على حالها فالسألة ليست مسألة خلاف بل هي مسألة قوت . فمن اين تأتي بهذه القوت لشترى الحبوب ؟ وماذا يضر اذا ارتفعت الاسعار وكانت هناك اقود ، فإذا كان رطل القمح يضرش ولا يهد الانسان هذا القرش لشترى القمح فأبأس الاحسن ان يكون رطل القمح بشرة غروش وهو يجد هذا المبلغ يدفع مثل هذا الثمن التالي ؟

هذه قضية نضها أمام الحكومة لتفكر بها . وسكاناً قود أنت نضها أمام المسؤولين من هذه الامة في فلسطين ولكن ليس هناك مسؤولون اليوم . الفوضى ضاربة اخطابها في البلاد وليست هناك حياة رحيمة ترجع اليها . . . فهل من مصلحة الحكومة يا ثوري ان تسوء الحالة الى أسكتر مما هي عليه أم ان من مصلحتها ان تفرج الازمة وتعود المياه الى مجاريها ؟

والجواب على هذا السؤال يقوقف على ما نراه من سياسة الحكومة في الاشهر القادمة . وسيسجل التاريخ الحنات والسيلات ، والله تعالى اعلم ما يسجل هذه الحكومة . . .

المعارك المختلفة التي خاضتها روسيا من سيكون الغالب في آخر الامر؟

اند خاضت روسيا معارك كبيرة اشهرها معركة بلاتو سنة ١٧٠٨ حيث انظر بطرس الاكبر من المعركة ما اكبه شهرته التاريخية اذ قهر الاسويجيين وكنت ان تنازل كلاروس الاسويجي فيصر من مقام واسعة منها يحط بطرس جرج وعلى الرغم من توالي الحروب على روسيا انما ظلت قوية، لم تؤثر فيها عوامل الضعف التي تصيب الامم غرب الحروب المضنية، بل كانت دائما تصمد لمن يحاول الانهائها طويلا فهزمت نابليون سنة ١٨١٢

وقد اشتهرت روسيا النصر بعد الحرب اليابانية الصينية في سنة ١٨٩٤ و ١٨٩٥ الحرب على اليابان بعد ان طالت اليها الخروج من لياوتونغ عقب تفوق الصين برأ وبجراً

ففي هذه الحرب باقت الاسطول الياباني الاسطول الروسي في بورت آرثر في ايل ٨ فبراير فضل بواجبه فيها عن بعض غلغلات الازمنة البحرية في الشرق الاقصى، ورجحت كفة اليابان على كفة روسيا عدا ما حزمها في سمبولو وفي غيرها من موالي الشرق الاقصى وحطمت بواجبها، فأصبحت اليابان مطلقه اليد في البحار اذ على قل حيوشها الى البحر الاسوي.

ثم جبرت الجيوش اليابانية نهر بالو النامل بين كوريا ومندشوريا وقتلعت القطعت الخط الحديدي عند ككشوو، وحصرت بورت آرثر ببراً وبحراً مدة تسعة اشهر ثم احتلته وأسرت فيه من الروس ٤٠٠٠٠٠ من قائدهم ستول في أول يناير سنة ١٩٠٥، ثم قهرت الروس في لياوتونغ فانسحروا الى مكان حيث كانت للفرقة البحرية الفاصلة بين الجيشين وهي للفرقة التي ظلت ١٥ يوماً باليابان وكانت أنظار الملايين ترقبها في كل أقطار العالم ليروا هل تنجح اليابان روسيا من الشرق الاقصى.

وبعد أن استمر القتال حتى ١٠ مارس طوقت الجيوش اليابانية الجيش الروسي فحسمت المعركة وقتل من رجاله ٢٦٥٠٠ جندي وجرح ٢٠٠٠٠ شخص ووقع ٥٠٠٠٠ مقاتل في أيديهم فحسم الجيش الاصغر لاول مرة دولة اوربية، ثم هزمت اليابان روسيا في معركة أخرى هي معركة موشيا البحرية التي دارت بينهما في ٩ فبراير سنة ١٩٠٤. وبذلك قضى على الطامع الروس في الشرق الاقصى ولنا ندري بعد ذلك، اذا نشبت حرب أخرى بين روسيا واليابان بعد هذا عقد الهدنة الأخيرة بينهما من سيكون الغالب منهما.

وحلى الرخم من عظم استعداد الجيش الروسي وتنظيمه تنظيمًا قاطعًا، فانه من الصعب ان يتمكن نتائج الحرب التي ستقع وما ما بين روسيا واليابان.

اعلنوا في المرأة

وادمي الى السلاية من بقائها منفرد في المشاكل الاوربية.

فهذه الخانات التي عرفتها الحكومة الامبركية، فاطمنا على الكايد الايطالية والالمانية في اميركا الجنوبية، هي التي ارتها العاجلة الى تنظيم اسكبر جيش واعظم اسطول بحري وبري في تاريخها بما يمكنها من العبولة دون اعتداء الدول الكانتورية عليها.

مشاركة القوة الناشئة ذاتها—والثامب في نظارتي الحرية والبحرية الاميركية لمواجهة هذه الحرب قائم الآن على ساق وقسم والاحزاب لهذه الحرب هو الذي حدا بالحكومة الاميركية على قوة جيشها واساطيلها الى حد ما يهدد له مثل في السلم.

ومن رأي أحد الكتاب الذين اشترى بهم ان فرنسا وانكلترا مهددان

بتدابير ومكايد قاسية. اما الولايات المتحدة فلا تزال بعيدة عن هذه الكايد الموجبة الى الاغترابية محسوما، والبرقية تقوض دعائم النفوذ الاميركي في الجانب

الجنوبي من نصف الكرة الاميركية وأنه من الممكن كما تقول صنف هذه البلاد، أن تقي الولايات المتحدة بامن من الخطر بما تكون اوربا محترقة

بيران المضمرات، وأميركا الجنوبية تشارك بعضها بعضا الى ان ينفج حيا، فترغم بالضعف على الاستسلام

فما تشهده نعم ان كثيرين من الاميركيين يتخونون هذا وان الولايات المتحدة

يأمن من الحرب، ولكن احد مراسلي الصحف الاميركية للبريين يقول ان ما ينتهذه ذو قوة قد يصحكون صحيحا اما هو فلا يرى رايهم لانه يروي خائفي راحة لا رايًا خصوصيا. وهذه

الخاتفي هي ان اليابان ممعة في توحيد جميع اميا الشرقية ووضعها تحت رعايتها وان ايطاليا والمالبا قجادين بالقول ان الديمقراطية يجب ان تتأمل من العالم

ومنى هذا ان فرنسا وانكلترا يجب ان يحااولا — لماذا لكي تشي.

الدول الثلاث المذكورة اميراطورية — تسيطر على كل اوربا واسيا وافريقيا واميركا الجنوبية

واميركا الجنوبية أخى هذه الفانرات فيها البترول والباط والواد الأولية من كل صنف — في غاباتها واجامها —

ببحث تكفي العالم ما يوزع من كل وجه، بكيرات عظيمة وبنقعات قافية. ومن هذه الخانات التي ثبتت صحتها ترى الولايات المتحدة ان العرب افضل

مساعي ايطاليا والمانيا واليابان في الجمهورية اللاتينية — هل تكون ساحة الحرب المقبلة في اميركا الجنوبية؟ أميركا تنظم اكبر جيش واعظم اسطول بحري وبري للعبولة دون سطوة الدول الدكتاتورية

نيويورك — يعتقد الكتاب

الاميركيون، الذين انصرفوا الى درس المواقف الجارية والتأمل في حركات دول الفتح والاسيلاء ان ساحة الحرب القبلية في نظر العالم الغربي هي اميركا الجنوبية. ويقولون ان الخبراء يستعملون رسم الخلفط انلك الحرب من الان وكيفية ابتدائها، على قولون ما هو ابلغ من ذلك وهو أن تلك الحرب قد بدأت وأن الحرب الالهية الاسبانية هي المسكر الذي تجري فيه امتعافاتها ويضربون لاندلاع لمحيا

موقدا هو عام ١٩٤١

ومن السهل افتقار الشعب الاميركي بأن اميركا الجنوبية ستكون غنية للدوة أو الدول التي تفوز بالكتاب صداقتها وفي الوقت نفسه اسواقها — ولكن الحكومة الاميركية تسرف أكثر مما

يظنون. فهناك الامانيون واليابانيون والاطاليون يذلون جهودهم في اقتسام البرازيل وتجزئة جمهورية بيرو، ويكبدون من الناسيين لاختراق واسط

منظم الجمهوريات اللاتينية الاميركية. وأن ما يعله هؤلاء الكتاب لبني قوهم

حينما بعد اخر ليس من قبيل التهويل او التخويف بل هو خائفي راحة، كل

غفراء الولايات المتحدة وما يروحوا حتى الساعة، يواصلون نظارة الخارجة الاميركية بها وبمالونها على ما يرونه ويعرفونه من حركات ومساعي ايطاليا

والمانيا واليابان في اميركا الجنوبية به فكان من انباوا تلك النظارة به ساعلا اياها على التيقظ والالهام فهي

الان تصل الايام بالياباني في درس ما وقت عليه ونسعى جهود جارية قديم بما يحفظ باميركا للاميركيين شمالها وجنوبها وأهم ما يقوله سفراء الولايات المتحدة هو أن الدول الثلاث جادات في اسلمار اميركا الجنوبية بالفضل. فهناك جاليت أو مستعمرات كبيرة في البرازيل لا تسمح فيها لثة غير ثقات الدول الثلاث المذكورة.

فالايطاليون هناك يؤدون فرائب متوبة فرضها عليهم موسوايخي قديم بطاعة يراد بها جعل العالم الجديد قاشسيا. وادارة البوليس في جمهورية بيرو يبرها رجال من لاسي القمصان

السوداء جى بهم من ايطاليا واسطول الخواء في تلك الجمهورية يقولون تدرت رجاله وتبرتهم رجال طيارون ايطاليون

وطيارات بيرو ايطالية من طراز كبروني

وفي عاصمة تلك الجمهورية ينك ايطالي قد اوتهم خطوط للركبات الكهربائية ومرافق الكهرباء لتقوى التور، وهو يسيطر على أعظم مرفأها لاقعة ادبية

وايطاليا تسلمح في هذا الحين، براجوني واكرادور، ثم ان جمهورية انكلراجوي، الم-اورا لسترة بناسا، تستجاب أسلحه ومعدات حربية من

ايطاليا على طريقه التوسط في دفع الثمن لمدة خمسين عاما. وفي انكلراجوي هذه دعابة واسمه النطاق للفرش منها حلها على محاربة جمهورية هندوراس والذي يشغل أذه ان نظارة الحرية

الاميركية لأن هو العلم بالوقت الذي نشب فيه نيران حرب أهلية في اميركا اللاتينية، كحرب اسبانيا الالهية، تمت

رئاسة بلدية القدس

نستطيع أن نقول أن منصب رئاسة بلدية القدس سيُسند إلى سعادته مصطفى بك الحادي . وسعادته إذا قبل هذا المنصب فأننا ننبه بهد الاحاح الشديد عليه من الوطنيين في كل أنحاء فلسطين لكي للدعائي كانت فيه البلدية دائره يومية بمجة لم يكن لمعرب فيها من شأن ولم تكن لهم فيها كلة ذلك لان الاكثريه كانت يهودية ، فحسنا فسل أو طنبون في الحاسم على سعادته مصطفى بك بقول هذا المنصب ليقض البلدية من النفوذ اليهودي

ولا ريب أن بلدية القدس سنزوه في أيده ويؤيد فيها معرب نفوذهم وكلهم الدنيا

كيف يكون مصير العلاقات الانكليزية الإيطالية ؟

كتب الى جريدة صنداي تيمس مراسلنا من روما يقول ان العلاقات الانكليزية الإيطالية بدأت تنم على الضبط الواقع عليها من التأثيرات العسكرية بسبب مسألة المنطوقين وسحبهم وقد بدأ ونحز الابريظهر في الجرائد هنا وهناك وإذا تركت العلاقات على ما هي الحال الآن ولم يحدث تبدل حاسم سريع فلن يطول الامر فاعلى نمود الى حيث كنا قبل الاتفاق الانكليزي الإيطالي

اعلان

بلدية القدس

بموجب قانون يوم المسكرات لسنة ١٩٣٥ أعلن اني طلبت من بلدية القدس اعطائي رخصه مسكرات « يورا » ونبيذه ليبيها في النادي اليوناني الكائن في الكولونية اليونانية بالقدس الدكتور برنابا

ارتباط السياسة في اوربا وآسيا تخرج الحالة في الشرق والغرب معنى الهدنة الاخيرة بين روسيا واليابان

استامبول - عرفت جريدة « جمهوريت » على الحالة السياسية الحاضرة فذات ان الشرق والغرب أي أوربا واسيا انما هما كل لا يتجزأ فالشؤون السياسية التي تتم القارئين مرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا ودلت الجريدة على ما تقدم بالتحالف الأخير الذي يربط اليابان بالدولتين الأولى : بين ألمانيا وإيطاليا ثم قالت : « عندما توغرت العلاقات الإيطالية الانكليزية للمرة الثانية وقف اليابانيون مدة ثلاث أشهر أحلمهم في الصين ولم يأتوا فيها إلا بعد أن زال التوتر . وقد كان الأمر كذلك بالنسبة لحادث تشانغ شانتشونغ ، وقد استعنت إيطاليا والبريطانيا معاهدة حليفتهما اليابان دبلوماسيا وعسكريا عند الحاجة وجرت أسفري ألمانيا وإيطاليا في موسكو مفاوضات طويلة مع الحكومة اليابانية ولكن بروزت من جديد مسألة تشكوسلوفاكيا والمان السوديت تاركة في الظلام حادث تشانغ كوفنغ الخطير

وبعد أن سرحت الجريدة الأسباب التي أدت إلى عقد الاتفاق بين اليابان وروسيا ووقف القتال حتى تبين الحدود قالت ان ذلك لم يكن إلا نوعا من الهدنة سواء من وجهة النظر العسكرية أو السياسية لان الخلاف الذي يفرق بين السوفيت واليابان ليس متصورا في الواقع على النزاع حول حيازة منطوقيه ولكنه وثيق الصلة بمصير آسيا جميعا واليابان ومن شأنه أن يؤدي إلى اشغال نار حرب عامة في أوربا فهذه الهدنة ترجع في الواقع إلى ان اليابان لا يزال امامها عمل كبير في الصين وأن روسيا لا تريد أن تثير حربا اوروبية عامة وقد اتفق الفريقان مؤقتا على ألا يعلقا أهمية كبرى على المارك التي وقعت عند الحدود

العلاقات بين فرنسا وإيطاليا وعلى هي من أسباب القلق في الحالة الدولية ؟

باريس - قالت جريدة اللان في مقال لها ان العلاقات بين فرنسا وإيطاليا هي من أسباب القلق في الحالة الدولية وأنه لا بد من تلافيا إذا أريد تمزيق الفتنة في تعاون حقيقي لصون السلم وتوطيده . ونواقع أنه لا يوجد بين الاثنين والحكومتين خلاف يضر حله والرأي السائد هو أنه يمكن في قضاء بضع ساعات في مباحثات ودية اقتديت كل سوء تمام وقع على أثر المحاولات حول حرب الحبشة

وأشارت « اللان » إلى اجتهاد السياسة الفرنسية في عدم التعرض لإيطاليا سواء في مسألة الحبشة أو مسألة اسبانيا ثم أتت فرنسا بعد عقد الاتفاق الانكليزي الإيطالي ، شرعت في مباحة إيطاليا لعقد اتفاق مماثل له ولكن المباحثات وقعت فجأة من جراء عمل الحكومة الفاشستية على أمر زيارة المهير هتلر لإيطاليا . ثم أشارت إلى امتناع إيطاليا من اعطاء جوازات سفر لسياح الإيطاليين إلى فرنسا وإلى حملات الصحف الإيطالية التي تمثل للشعب الإيطالي ان الشعب الفرنسي الذي عدو له وقالت ما هي الاغراض السياسية التي تخدم مثل هذه الحملات . اتنا لا نكاد نفهم الغاية أو المصلحة التي يلوخونها من حفر هذه الفتنة بين شعبين وجدا يعيشان في نظام ولها مصالح حيوية مشتركة . وأبنت للسألة مسألة دفاع عن النظام الفاشستي وإنما هناك حملة مدبرة لبث الشقاق والحقد يتناول تأثيرها سياسة الدولتين العامة . فإزاء هذه الحالة لا بد للرأي العام الفرنسي من أن يفت موقف نقطة وانتباه مع محافظته على رباطة الجأش

قوة بريطانيا أعظم مما كانت عام ١٩١٤ بريطانيا تستطيع في أيام الحرب أن تصنع ٢٥ ألف طيارة في السنة مركز بريطانيا في البحر الأبيض المتوسط

برلين - نشرت جريدة « المدونة الميمنية تسيلنج » مقال الأخير من سلسلة مقالات الكونت « روكلمر » مراسلها في لندن وقد عرفت فيها الى تحليل قوة بريطانيا المسلحة . ففصح أن رائته بأن لا يشكوها في استعداد الشعب البريطاني لحل السلاح عند الطوارئ . وقال أن بريطانيا التي تحتل شبح الدكتاتورية في وقت السلم بنظامها الاقتصادي الحار ، وبريطانيا التي تستطيع ان تكون حيا حيا ، فبقي على هذا الشرح بين ليلة وضحاها ، بريطانيا التي ليس فيها آلات أنثر لسنة ١٩١٤ ، بريطانيا هذه ستصبح ذات قوة بحرية لا مثيل لها في الحرب المقبلة . وقال للراسل ان مشاكل حربية صعبة تواجه بريطانيا ، ولكن قوة الحرية اليوم أعظم مما كانت عليه في سنة ١٩١٤ بمرأجل . ثم ان هذه القوة ستزداد كثيرا في الثلاث السنوات المقبلة ، وستحدث هذه الزيادة من غير ان تمس نظامها الاقتصادي الخاص بوقف السلم أقل مناس

وقد وصف للراسل الطريقة التي تجري عليها بريطانيا مع مصانم الطائرات فقال أن في استطاعة بريطانيا الآن أن تبني ٢٧٠ طائرة من الطراز الاول في كل شهر . وفي سنة ١٩٤٠ سيكون في استطاعتها بناء ٧٠٠ طائرة كل شهر تقا وقت حرب فان مصانمها تستطيع ان تخرج ٢٥٠٠٠ ألف طيارة من الطراز الاول في كل سنة .

وتكلم للراسل عن تخفيض قوة بريطانيا البحرية منذ سنة ١٩١٤ فإشار إلى ان الدول الاخرى قد خفضت قواتها البحرية أيضا أكثر من بريطانيا وقال أخيرا ان طرق الملاحة البحرية البريطانية على طول شواطئ فرنسا واسبانيا ، والبرتغال مأمونة لأن البرتغال وفرنسا حليفان لبريطانيا أيضا ، أما بريطانيا التي يحتمل أن تكون عدوة لبريطانيا لا تستطيع شيئا لان حلفاء بريطانيا يكبحون جماحها .

وإذا استطاعت الدول العادية لبريطانيا احتلال جزر الكنار فأنها تهدد مارق تجارتها . ولكن مثل هذا الاحتمال بعيد . ومركز بريطانيا في البحر الأبيض فوي بالنسبة إلى الدول الاخرى .

زيادة المارشال هورتي لألمانيا ما هو المقصود من هذه الزيارة ؟

باريس - ان زيارة الاميرال هورتي الوصي على عرش هنغاريا وكجزر رجال دولته لألمانيا أثارت كثيرا من المخاوف في بعض الدواصم الأوروبية . نعم انه يقال رسميا أن هذه الزيارة لا بقصد منها عقد اتفاقات سياسية مع ألمانيا وان المباحثات التي تجري في خلالها قد تقتصر على مسائل التبادل الاقتصادي بين البلدين وما يتعرض من صعوبة ثم ريف المضائق الألمانية في هنغاريا ولكن الواقفين على سير الامور يعتقدون ان المباحثات لا تقتصر في هذه الدائرة وأنه لا بد من ان تتناول مسائل خطيرة تتعلق بحاجة أوروبا الحاضرة . وموقف هنغاريا منها ومسألة تحديد تسامح هنغاريا واستيراد حاجتها من المعدات الحربية من ألمانيا . كما تتناول مسألة تشكوسلوفاكيا وتطو: أنها لا بد . وما يحتمل ان يكون موقف هنغاريا إذا وقت الحرب فضلا بين ألمانيا وتشكوسلوفاكيا وتقول بعض القامات في هذا انه مدان لألمانيا قد لا ترهب في حالة وقوع الحرب بينها وبين تشكوسلوفاكيا ان نشرته فيها هنغاريا اشتراكا فاعيا مباشر لان ذلك يوسع دائرة الحرب ويحير دول التحالف الصغير الى خوض غلورها وهذا مما تريد ألمانيا اجتنابه ولكن هذا القول لا يمكن التسليم به كحققة فاقية محروقة

وماذا بعد ذلك؟ كلمة الى نخامة المندوب

أستمر قوات الجيش في تفتيش القرى وبعض المدن وإحداث الأضرار والخسائر فيها؟
هل طريقة تفتيش القرى ونسف البيوت واعتقال الكثيرين من الأرياء في الطريقة المثل لاخاد الثورة وقال الموالف في النفوس؟
لقد جلا الكثيرون في الشمال من قرام، وسوف لا يمر وقت طويل حتى تصبح معظم القرى الشمالية بلا سكانها؟
قبل الى هذا نرى الحكومة؟ هل نرى الى اجلاء القرويين من قرام وقتل موارد رزقهم وأسباب عيشهم؟
فلن كانت الى هذا نرى، فهي تشجع الفلاحين على الذهاب الى الجبل والانضمام الى الكتلين هناك؟
واذا كانت نرى بهذه الاجراءات الى وقف الثورة، فنقول لها ان شدة الضغط لا تؤدي الى السكون، وأن مثل هذه الشدة هي التي تستفز العرب وتؤدي لبركان موافقهم واحسانهم، فالشعب العربي لم يعود ان يؤخذ الا بالهاتف والرفق واللين، وما كانت الشدة يوما ما علاجاً شافياً للموالمف للثقة والنفوس للتأثر

نريد ان ناصح نخامة السير مكايكل بان لزيادة الضغط والشدة على العرب يفضي الى تقبيل العباد وخراب البلاد، ولذا نطلب ان غاية الحكومة من الانتداب على فلسطين هي سحق البلاد سحقاً وجهاً قاطعاً، وذلك لآنا نعتقد انه اذا استمرت الحكومة في اصطناع مثل هذه الأساليب، لتحول هذه البلاد الى معاليم تاريخية أثرية!!

اننا نرجو من نخامة المندوب ان يمدد أوامره الى الجيش بتغيير اجراءاته الصلابة ولا يصب على الخطأ نارا، وأن يمدد نخامة بعد ذلك الى العمل بآراء التي بسطتها هذه المجردة وبسطها الزميلات الاخرى أكثر من مرة فبعد اذ ذلك السلام الى البلاد بدون ان تنفك دماء لم نزعق أرواح

رد الجنرال فرانكو على مقترحات بريطانيا، ماذا يتضمن هذا الرد؟

لندن - يكرر رد الجنرال فرانكو الأورخ في ١٥ أغسطس على المشروع البريطاني يقول مبدأ سحب التطوعين ولكنه يطالب «كشرط سابق» ان يمتنع حقوق المتحاربين «بلا قيد ولا شرط»

وجاء في هذا الرد ايضا ان الحكومة الوطنية في اسبانيا رغبة منها في أن تقدم العالم برهاناً واضحاً على اشتراكها الفعلي في المرد للشكورة التي تبذلها لجنة عدم التدخل قبل منذ الآن الى زيادة عدد الاجانب الذين سيسحبون في الحال الى مشرة آلاف «على شرط ان يتخذ الجنرال شاخون اجراءات خاصة مقابل ذلك مع ضمان عدم عودة التطوعي الجانبين الى اسبانيا وعلى أساس منح حقوق للمتطوعين سابقاً»

وتقول المذكرة ان انسحاب عدد مشاؤون للتطوعين الاجانب من الجانبين هو التدبير الوحيد الذي يمكن تنفيذه وقد عرضت حكومة الجنرال فرانكو «كلمة» غير حادي ان تحترم تعيين ميثاقين مادونين في منطقة الاحياء اجدها في فلولونية والاخر في المنطقة الشرقية وذلك لكي تنظم السفن التي تحمل المواد الغذائية الدخول اليها بشرط اعطاء الضمانات الكافية لقم الاغراض المقدسة التي كانت قائمة الى الآن - وبشرط ان يكون هذان للبناء ان يسيدين عن مناطق الحركات العسكرية»

وتعرض المذكرة ايضا استعداد حكومة الجنرال فرانكو لانساون «في سبيل قسبر الاحداث العسكرية وتغديدها بغير ما يستطيع حملها وذلك فسيلا ملاقة باطلاق القنابل من الطائرات وتنظيم هذه المشكلة الصعبة حتى لا تصاب الدول المحايدة والاسبانولون المدنيين الا بأقل خساره ممكنة

الحسين تستطيع مواصلة الحرب خمسين سنة - ستضطر اليابان الى سحب جيوشها

بعد خمس سنوات ماذا يقول جنرال الماني؟

برلين - وصل الى هنا الجنرال فون فالكنهورن «مدير البعثة العسكرية الالمانية التي استمدت أخيراً من الصين» وقد ظل الجنرال يعمل ثلاث سنوات وهو على اتصال وثيق بالارشال شيانج كاي شيك
الصين تستطيع مواصلة الحرب خمسين سنة
وقال ان الجنرال الألمان يرون ان الصين لا يمكن ان تقهر، وانها تستطيع مواصلة الحرب خمسين سنة اذا فشت الضرورة بذلك - ثم ان اليابان لا تستطيع ايجاد مهندسين جدد الى ما لا نهاية - والصينيين في المناطق المحتلة ان يحاربوا ضد موالمهم

ويرى الجنرال فالكنهورن وزملاؤه ان الوقت هو اكبر أعداء اليابان، وهم يعتقدون ان اليابان ستضطر خلال خمس سنوات الى سحب جيوشها من الصين - وفي أثناء هذه اللة ينتظر ان يقوم الجيش الصيني الذي يكون قد غاق الجيش الياباني من حيث التدريب والتجهيز، بالدور الذي لعبته الجيوش الروسية أيام حملة نابليون على موسكو - وهكذا يتلاشى الجيش الياباني شيئاً فشيئاً بعد ان تكون حرب الصين قد انتهت وانتهت وانتهت

جرميدة انكليزية تعلق على المناورات الالمانية

ملقت جرميدة «ايرفر» على التلورات الالمانية وقالت:
دعهم المحوري الذي أحدث للمناورات الالمانية نعتد تماماً ان دهر الحرب في اللة الحالية قد اقتضى واضمحورق نهاية هذا الحرب تملح الفرصة للناسبة لاقامة سلم عالمي يطول عهد الى خمسة وعشرين عاماً -
أولاً - لان بقع التوردين شيان الى براغ لا بد ان توجد تراخيا بين التشيك والالان -

ثانياً - لان من الحماة النهائية ان يخلص المكناتورون على تحدي الديمقراطية والمكس بالعكس -

ثالثاً - لان خطاب لستروودفيلت رئيس الولايات المتحدة في كندا كان انذاراً وانطوى على كل معاني الانذار بأن هي الاعتزال في الولايات المتحدة مها يقووا فان يتوأمها ملين أمام حرب تؤثر في مستقبل العالمين القديم والجديد بل سيضطرون الى ترجيح إحدى كفتي الميزان كما فعلوا قبلاً

هل سيحمل مشروع التقسيم آم يعدل تعديلاً كبيراً؟

لندن - كتب الى جرميدة «صندي» صديقتي «مراسلها السياسي يقول ان لستروودفيلت وزير المستعمرات يريد من لجنة وودريد ان تسرع في وضع تقريرها لكي يضم حداً للعدد الحاضر في سياسة الوزارة

وقد تزيد الانتاج بأن مشروع التقسيم سيتكثف اننا او يعدل تعديلاً كبيراً ولا ينتظر ان ترقع اللجنة من عملها قبل آخر اكتوبر القادم

ميزانية الحكومة في السنة المالية القالمة

تقدر ميزانية حكومة فلسطين من السنة المالية التي تنتهي في ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ بمجموع ٦٣٣٠٥٧٠ جنيناً وقد قدرت المصروفات بمبلغ ٥٤٤٥٧٦٠ جنيناً يضاف اليها مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لتعويض الخسائر الناجمة عن اخطات الارهابيين على السكك الحديدية - وتخصص في ايواب الميزانية مبلغ مليون جنيه وأكسفر قبوايس وادارة السجنون - وتخصص لعيش الحدود ١٨٨ ألف جنيه وللقيام ٥ آلاف جنيه - وبذلك يصل المبلغ المخصص للامن العام الى مليون ٢١٦ ألف جنيه

تعطيل الزميلة «فلسطين»

بعد ان عطلت السلطات زميلتنا الدقام «خرا» لمدة ثلاثة اشابيع، صادت عطلت الزميلة «فلسطين» مدة اسبوعين فأنصف كثيراً لهذا التعطيل الذي يدلنا على ان الحكومة تصدهه خندق الصحافة العربية في البلاد

اقتحام دائرة الاقواق بالخليل

اقدم فريق من المسلحين دائره الاقواق بالخليل وأخذوا منها مبلغ ٢٥٠٠ جنيه وماكة للكتابة

عمارة البريد القديمة

الملت دائرة البلدية جميع الذين يشتغلون مخازن عمارة البريد القديمة أن يخلوا في أول محرم القادم تمويدها، وانشا ساحة عمرية كبيرة في مكانها -

المسجونون في سجن نور شمس

يقول شركه افاضل الفلسرافية ان المسلحين قد اذعنوا مؤخراً سجن نور شمس واطاقوا جميع المسجونين وهم المحكوم عليهم بالاشغل الشاقة

الارصفة اولا ثم الشوارع

في البلاد المتدنية يشتغل الارصفة اولا ليمر عليها الناس ثم الشوارع واما في القدس وغيرها من مدن فلسطين فالبلديات تشي الشوارع اولا ليمر عليها الناس والسيارات والحيوانات ثم تشي الارصفة!! بل قد نمر سنون قبل ان تشي الارصفة وتكون صالحة لاسباب
فهل يمكن بلدياتنا القادة اكراما لمخاطر الناس والحيوانات!!

ليلة الزفاف الاولى

واجبات الزوجة نحو زوجها

بول ريو كاتب فرنسي استفاضت شهرته في كتابة الامحاء الاجتماعية النافعة. وقد كتب مقالاً رائعاً عن ايلة الزفاف واثراها في الحياة الزوجية كلها، جاء فيه:

ان في الزواج الفتي سعادة شخصين، لا سعادة شخص واحد. فيجب على كل زوج ان يعلم انه امين على سعادة شريكه وانه مطلق العمل على توفير الزمان له، فلا يحس له ان يؤثر نفسه على زوجه، بل على الزوجين ان يشتركا معاً في العمل على حياطة سعادتهما منذ ايلة الاولى، «ليلة الزفاف»

ولقد جرت العادة في ايلة الزفاف، على ان تفسد الام بابتها لتلقي البها اصلحها، فتعذرهما من بعض الاعمال وتغلبا على غير المتاح، وهذا المرحوم تدعو اليه طبيعة الحياة. ولكن غير منه ان تعرف الغذاء راي الرجل، لا راي المرأة. وتعرف ما يحبه الرجل وما يستهجه، لترضي الرجل الذي اختارته. وافر الرجال على التحدث في ذلك كله هو والدها والدةا

ولو انني كنت والدالمروس لوفت ارقص مباح العرس، وارجب المدموعين حتى اذا اكتمل مقدم وبدا العمل في ابيع حالاته دعوت ابنتي وافتردت بها لاتي البها نصائح ايلة العسكيري. وكما تبدو ابنتي جميلة فاذن حين تساني من سبب هذه الخطوة، والكل في اغثارها والمروس لا يتوى على يدها ولكنها لا تثبت ان تدرك خطوره حديتي وترى أنني ما اخترت هذه الفثرة الحرجة الا لاقص في نفسها كل كلمة من كاتي

وحجما نجاس ابنتي الى جانبي وتمسك رأسي الى صاري سأقول لها: «اسمي يا فتاتي: اليوم وبعد قليل ستبدان حياة اخرى مسقة وتومنين بنفسك على توفير سعادتك، ولدريك من ذمالات السعادة ما يجعل حياتك كلها اغاريد مبه وها» فاعلمي على ما فيه خيرك ..

«اليوم .. في غفلة من المدموعين، وفي غرة من مباح العرس، ستفتردين بزواجك لتكتبنا معاً أول سطر في قصة حياتكما العائلية، قادي واجبك على الوجه الأكمل، فان الزواج فن عسير لا يفتنه الا التليون ولا تنقني يا فتاتي ان الحب وحده يستطيع أن يغلب على كل العقبات. وعظم ما يتعرض اليه العائيلة من متاعب، لان الحياة العائلية تحتاج عمادها معرفة الحياة العامة لا معرفة الحب او الحبيب

وأول ما يجب على الفتاة ان تتذرع به في ليلة زفافها هو الشجاعة وضبط النفس، فان الجبن والارتباك والخوف، كثيراً ما تقيد أجل ما في هذه ايلة من روعة وجل

وقيلة الاولى أثر ظاهر في الحياة الزوجية كلها، لانها تليها بطلبها. فان كانت هذه ايلة باسمة كانت الحياة كلها ايسامات فاذن تطير من الفؤاد الى النعيم والمقابلة الجافة او النزغ الذي يمليه الارتباك والاضطراب تأتي في نفس الرجل ان المروس نكرهه وانما اوعزت على الزواج، وانها لا تقوى على حبه أو محاماه حتى في ايلة الاولى من حياتها وهذا يؤدي في الغالب الى الطلاق والى أفدح النكبات

«ومحسن يا فتاتي الانكثري من البيت والثروة، فان هذا لا يجعل زوجك على احترامك مستحيلاً، ومن الخير المرأة ان تكسب احترام زوجها. ومن الخلل ان تجازف بنزولها منذ ايلة الاولى. وعلى الفتاة ان تكون بارعة في ملاطفة زوجها عند ما يداهبها، فلا تسمو الى حد الكبرياء ولا تنحط الى حرك لا ترضاه لنفسها المرأة الكريمة الارية

«ويجب يا فتاتي ان تكوني صبورة مطيعة كسبة. واذكري دائماً ان في يد المرأة لا الرجل، مذاق المعاهدة الزوجية

«اظهري ضمةك لزوجك عند ما تكونين في حاجة اليه لانك حينما تظهرين الضمة عند من الزود فيه. وتدلّينه بالكبرياء والثقة والرغبة في حبايتك وعندئذ تستطيعين ان تشيدي فيه بأطيب فضائله واسمى مزاياه

خسائر الصين في الحرب

اذ صدق اليابانيون في تقديرهم للخسائر الصينية في الحرب الحاضرة التي بدأت في ٧ يوليو ١٩٣٧ وجب استخدام أرقام كاتي يستعملها الفاسكيون في كلامهم من قياسات الكواكب

يقولون أن قلى الصين بانوا حتى الآن مليوناً وثلاثة الف ولا تدخل في هذا العدد ضحايا طوفان النهر الاصفر

والصينيون يقولون أن هذا التقدير مبالغ فيه لكنهم لا يفتهمونه عن المليون أما الخسائر الاديبة في المدن المهدومة والزارع المقتاة والجسور المخرقة وغير ذلك فتعجز قيمتها بمليار جنيه مصري

وهناك نحو نصف مليون جريح معظمهم سيقتون مشوهين طول الحياة كما ان اللاجئين بدون مأوى يبلغون ٣٥ مليوناً

أما ضحايا النهرين الأصفر واليانجسي فيتراوحتون في التقدير بين نصف مليون ولا شك ان الزارع التي تلت وما سينتج عن ذلك من اضمحلال المواسم والحاجة للثروة في الشتاء القليل مسبب ضحايا جديدة واذا أضفنا الى ذلك ما ستسببه الكوليرا والتيفوس والتيفويد والجذري من الاعمار اؤذادت الأرقام ازدياداً سريعاً أجل انهم أحفوا ينامون هذه الاوثة بلعيم الفناح الاجباري ونكن لا بد ان يقي الجبال واسماها كي تزيد في بلايا الحرب الحاضرة

وكما سقطت قنبلة من الطائرات اليابانية على قاطرة حديدية من سكة كاتون هانكو حصلت خسارة على الصين ثمان مائة ألف جنيه وقد اثلثت مئات الطائرات والمركبات والجسور الباهظة ثقتاها الى اليابانيين راحم ما يتكدون في هذه الحرب وأثارت مقاومة الصينيين خضهم فلم يحسوا وسيلة للانتقام الا التخريب الجوي، وذلك صاروا يضربون بيته ويساراً على غير مدى ويحدثون الخوازي التي ضج العالم للتعلن من محبتها بين النساء والاطفال والمجزة وذلك انير ما غرض حربي بل لحض الاساء فقط

اما الآثار الدائمة للتاريخية وأيات الفن البديع التي اثلثت في هذه الحرب فتعذرنا المراتب الصينية بشرة مليارات دولار صيني، ونظن هذا المبلغ في تليبات الكيو الحاضرة يساوي نحو ثمانية مليون جنيه مصري، ووجه مبالغاه فهو يدل على جانب كبير من حدة الواقع

الانتاج العالمي من البترول سنة ١٩٣٧

يستعمل من التقرير الذي أذاعته شركة البترول الهولندية الملكية من انتاج العالم من البترول خلال سنة ١٩٣٧ أن مجموع ما استبط من البترول في تلك السنة قد بلغ ٥٦٠، ٩٤٠، ٧٨٠ مليون نفري مقابل ٥٦٥، ١٢٠، ٧٤٧ مليون نفري في سنة ١٩٣٦.

كفران النعيم

قد كفر الله على فضله	على الوري وكذبت رسله
وما نجا آدم من لائم	فكيف ينجو آدم نسله
فان ينقني بالافى نائب	فربما عاب النقي فضله

«وخليق بك يا فتاتي الا تدمري في حزن الظن بزواجك. انلا تلك خيبة الأمل. فليس عروك ملكاً. بل هو رجل عادي فيه محاسن الرجال مساوهم وقد تعبدته أنانيا يؤثر نفسه عليك. وقد يشتهي غيرك فلا تشوري. ففلك نزو- عارضة. سبندم عليها ان اءسنت التصرف ولا تنقني ان الحباة الزوجية تدل على الزهد فيك أو الكره لك. فانه قد يود اليك أكثر شوقاً واعظم حبا ان صرفت كيف تتحكبن في امصايتك وفي التناطق وبذلك تظهرين بالسعادة والحناء»

مرة للرجال ومرتين للنساء

لما عين السر باكبوس وزيراً للبحرية البريطانية، قام بحولات قنصلية في جميع أنحاء الامبراطورية، وكانت اوزير شديد الولوع بالحجوات الفاجنة والحجوات النادرة.

وسدث ذات مرة انه اجتمع في احد صالونات لندن بطائفة من حاية القوم فدار الحديث بينهم على مسألة دقية وهي: هل يمتاز الكلب بالذكاء وانهم أولا. فاجبرهم السر بانهم كوس أنه لما ذهب يوماً من الايام الى كورس بحميرة ويت قضاء اخر الاسبوع راى على الطريق أحمى الى جانبه يسير كلب وكان ذلك الرجل يسط كفه للاستعطاء واستدناه اسكف المسنين. وكان كلما نحه أحد من المارة بقطعة من النقود يلقها بلطفة «شكراً لك يا سيدي» أو «شكراً لك يا سيدي» وفيه التصديق أو للتصدق

فتعجب الوزير من ذلك الأحمى ودعش من تميزه بين الرجل والمرأة وهو لا يصر، وبعد الالاحظة عرف ان الكلب يتبع مرء واحده حينما يكون التصديق رجلاً ويبيع مرتين حينما يكون التصديق امرأة. وكان الأحمى يقول يا سيدي للرجل وبا سيدي للمرأة وكان ذلك دليلاً على ما امتاز به الكلب من الفهم

النجاة بالصدق

حكى أن الحاج جاس لقل أصحاب ابن الاثنت، وقام اليه رجل منهم فقال: أخلص الله الأمير، ان لي عليك حقاً، قال: وما حذك؟ قال: سبك جد الرحمن يوماً فرددت عليه، فقال: من يعلم ذلك؟ قال: انشد الله رجلاً سمع ذلك الاشهد به، ثم قام رجل من الاسرى فقال: قد كان ذلك أمير الأمير، قال: خلوا عنه، ثم قال قشاهد: فما ذمك أنت تنكر ما أنكر؟ فقال قدبم بنفي اباك، قال: وابطل منه ايضا الصدقة

